



عرب وعالم

فتح ميدان تايمز في نيويورك بعد تبديد المخاوف الأمنية

مبنى بورصة ناسداك ومبنيين آخرين، وكان الميدان مزدحماً بالفعل ويبيع بالسائحين وبالتواجد الأمني المكثف قبل الاحتفالات ببداية العام الجديد وإسقاط كرة مضاءة عملاقة منتصف ليل الخميس 31 ديسمبر. وصرح جو كينان كبير محللي المشتقات لدى تي.دي. اميرتريدي أن عمليات الإخلاء لم يكن لها تأثير كبير على سوق ناسداك. وأضاف «ثمة موجة بيع سريعة وطيفة في سوق الأسهم يمكن أن نعوها إلى تصفية بعض الأشخاص لمراكزهم خوفاً من حدوث تعطل الإلكتروني بدلا من البدء في اتخاذ مراكز مضاربة قصيرة». ووقع هذا الحادث بعد أقل من أسبوع من المحاولة الفاشلة لنسف طائرة متجهة للولايات المتحدة يوم عيد الميلاد. وحثت أحداث شركة الطيران على زيادة الإجراءات الأمنية فيما يخص السفر الجوي.

14 أكتوبر / رويترز: ذكرت الشرطة أن مخاوف أمنية استدعت إغلاق ميدان تايمز بنيويورك لفترة وبيزة أمس الأربعاء، بالإضافة إلى إخلاء ثلاثة مبانٍ في ميدان تايمز بما في ذلك مبنى بورصة ناسداك وذلك قبل يوم واحد من الاحتفالات التقليدية التي تجرى عادة في هذا الميدان الشهير عشية العام الجديد. وجاءت عملية الإغلاق للشارع والإخلاء للمباني في ظل تحقيقات الشرطة المتعلقة بشاحنة مريبة أشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أنها ظلت متوقفة في شارع برودواي طيلة يومين. ولم يعثر على أي متفجرات في الشاحنة التي فحصتها الشرطة باستخدام الروبوت وكاميرات يتم التحكم بها عن بعد. وخلال هذه التحقيقات التي استمرت قرابة الساعتين جرى إخلاء ميدان تايمز المزدحم كالعادة جنباً إلى جنب مع إخلاء



علاميون ومشاة يتأملون الشاحنة المقلقة المتوقفة في ميدان تايمز والتي عثر فيها على العبوة المريبة أمس الأربعاء

حماس تقول إن محادثات تبادل الأسرى مع إسرائيل ستستمر



الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط المحتجز لدى حركة حماس

غزة / 14 أكتوبر / رويترز: صرح مسئول بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأن الحركة لا توافق على أحدث شروط إسرائيل لتبادل الأسرى وأنها طلبت من الوسيط الألماني مواصله السعي للتوصل إلى اتفاق. جاء هذا بعد أن اختتم زعماء من الحركة محادثات جرت في دمشق. وأضاف أمين طه المسئول بالحركة لرويترز في قطاع غزة الذي تسبيلت عليه حماس «المشاورات ستستمر والمفاوضات ستستمر. لا نستطيع القول إن الصفقة وصلت إلى طريق مسدود ولا نستطيع القول إن المحادثات انتهت بتحقيق الصفقة. المشاورات ستستمر». وكانت المشاورات المكثفة بين الجانبين قد أثارته كنهات في الأسبوع الماضي بقرب التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط المحتجز في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات مقابل الإفراج عن نحو ألف سجين فلسطيني. وقال مصدر من حماس قريب من المحادثات إن الوسيط الألماني سيبدأ جولة جديدة من المفاوضات الأسبوع المقبل. كان مسئولون فلسطينيون قد قالوا إن إسرائيل وحماس لم تتفقا على قائمة نهائية للسجناء الذين سيفرج عنهم بما في ذلك مصري نحو 20 فلسطينياً أدينوا بالضلوع في هجمات مميتة على إسرائيل المسلحة، وأى السجناء سيراحلون. وكان مسلحون تسللوا إلى إسرائيل في قطاع غزة قد خلفوا شليط الذي يبلغ عمره الآن 23 عاماً في غارة عام 2006.

الرئيس التركي يدافع عن الجيش في مواجهة انتقادات

أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز: قال الرئيس التركي عبد الله جول يوم أمس إن الجيش يتعرض لانتقادات «ظالم ولا لزوم له» في تصريحات استهدفت على ما يبدو تخفيف حدة التوتر مع القوات المسلحة بسبب مؤامرات يشتبه في تدبيرها ضد الحكومة. وحدث بعض الإصلاحات من سلطات الجيش في السنوات الأخيرة مع سعي أنقرة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والعلاقات بين القوات المسلحة العلمانية والحكومة ذات الجذور الإسلامية شائعة. واعتقلت الشرطة يوم السبت ثمانية جنود وقتلت مفرق وحدة من القوات الخاصة ورحلت وسائل الإعلام بينها وبين احتمال وجود مؤامرة لاغتيال نائب لرئيس الوزراء. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التي تديرها الدولة عن قول قوله للصحفيين في حفل استقبال إن «القوات المسلحة التركية تواجه مواقف طاملة ولا لزوم لها لتقديرات جغرافية ومرعبة. وهذا أمر خاطئ». وأضاف جول «لا تقوضوا المؤسسات على نحو ظالم» مضيفاً أن تركيا ترعى معيارها الديمقراطي وهي تعمل على الانضمام للاتحاد الأوروبي. وأطاحت القوات المسلحة التركية بأربع حكومات منذ عام 1960 ولم يكن تفتيش منشأة عسكرية على أيدي مدنيين أمراً يمكن تصوره قبل بضع سنوات. وأفرج عن الجنود الثمانية دون تهمة مساء يوم الثلاثاء بعد أن رفضت محكمة طاب الإذاعة تجديد جيلس ثلاثة منهم رهن التحقيق. وقال الجيش إنه لا اعتراض على عمليات التفتيش التي قام بها مسؤولون قضائيون منذ يوم السبت في مركز قيادة التعبئة التكتيكية للقوات الخاصة في العاصمة أنقرة بوضيم القسم الخاص بالتفتيش وطاقم تحوي أسراراً للدولة.

مقتل أكثر من 30 شخصا في ثلاثة تفجيرات بالعراق



رجال شرطة عراقيون يلقون مصابون بالعلاج في مستشفى عقب تفجير في الرمادي يوم أمس

الرمادي / العراق / 14 أكتوبر / رويترز: قتل 24 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من مئة في تفجير انتحاري مزدوج في معقل العرب السنة بغرب العراق يوم أمس كما قتلت قنبلة مزروعة بالطريق سبعة عراقيين من زوار العتبات المقدسة كانوا عائدتين إلى ديارهم بعد إحياء ذكرى عاشوراء. وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي إن قوات أمريكية نقلت قاسم محمد محافظ الانبار الواقعة غربي بغداد إلى العاصمة العراقية لتلقي العلاج بعد الهجوم المزدوج الذي استهدفه هو ومسؤولين آخرين في الانبار. وكانت قناة العراقية التلفزيونية أفادت في بادئ الأمر بأن المحافظ قتل في الهجومين اللذين وقعوا أمام مقر إدارة المحافظة في الرمادي عاصمة الانبار. وأضافت مصادر في مستشفيات وفي الشرطة إن سعدون الخريبط وهو عضو في مجلس محافظة الانبار ونائب قائد شرطة المحافظة أصيبا في التفجيرين. وأضافت الشرطة إن قنبلة مزروعة على الطريق قتلت في هجوم منفصل سبعة عراقيين من زوار العتبات المقدسة كانوا عائدتين إلى ديارهم بعد إحياء ذكرى عاشوراء. وأصيب 25 شيعياً آخرون على الأقل في الهجوم الذي وقع في بلدة الخالص على بعد 80 كيلومتراً شمالي بغداد. وتوضح الجهات صلاية حركة التمرد على الرغم من التراجع الحاد في وتيرة العنف بشكل عام في العراق. ويبر العراق بفترة حساسة قبل الانتخابات الوطنية المقررة في مارس بينما تستعد القوات الأمريكية لوقف العمليات القتالية العام المقبل. وذكرت الشرطة في الرمادي إن الهجومين وقعوا في تعاقب سريع وسط المدينة الواقعة على بعد مئة كيلومتر غربي بغداد وخلفاً وراءهما بركا من الدماء وسيرات متفرقة بالقرب من مبنى مجلس المحافظة المحصن جيداً. وأضاف جبار حجاج وهو عقيد في الشرطة العراقية إن انفجاراً نسف متفجرات في سيارة ثم وقع بعد ذلك بوقت قصير هجوم ثانٍ نفذته انتحاري يسير على قدميه. والكنيز من المصابين في التفجيرين وعددهم 105 أشخاص من أفراد قوات الأمن العراقي. وأضافت الشرطة إن التفجير الأول وقع بالقرب

الولايات المتحدة تستعد لفرص عقوبات على إيران

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسئولون ودبلوماسيون إن الولايات المتحدة وحلفاءها يدرسون فرض عقوبات مركزة على قادة إيران بدلا من العقوبات الواسعة التي يخشون أن تضر بحركة المعارضة. وتشعر حكومة الرئيس باراك اوباما باستياء متزايد للتحدي الذي تبديه إيران فيما يتصل ببرامجها النووية ولذا فإنها تتكف على وضع قائمة من العقوبات التي يمكن للأمم المتحدة أو بالتنسيق مع الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين فرضها. وأضاف مسئولون أمريكيون ومعاونون في الكونجرس ودبلوماسيون غربيون إن الحكومة الأمريكية تشع بفقر متزايد لفكرة فرض عقوبات ذات قاعدة واسعة تستهدف قطاع النفط من أجل زعزعة الاقتصاد الإيراني. وأشار المسئولون والدبلوماسيون إلى إن مثل هذه الإجراءات بفضلا عن مزيد من المشرع الأمريكي لكنه سيكون من الصعب كسب التأييد لها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأوروبا وقد يكون لها عواقب غير مقصودة مثل تقويض المساندة الشعبية الإيرانية للحركة المعارضة. وأضاف دبلوماسي عربي «الأمم ليس محاولة ترعب إيران اقتصاديا. لكن الهدف هو إيقاف برنامج الأسلحة النووية». وأضاف الدبلوماسي الذي طلب أن ينشر اسمه إلى إن العقوبات ذات القاعدة العريضة التي تستهدف زعزعة الاقتصاد عموماً «لن تفعل سوى إكذاء مشاعر الإيراني والشك الإيراني» في الغرب. وكان ثمانية أشخاص قتلوا في اشتباكات أثناء احتجاجات مناهضة للحكومة يوم الأحد. وتوسعت إيران حملتها على جماعات المعارضة فاعتقلت أكثر من 20 من شخصيات المعارضة. وأدان الرئيس الأمريكي باراك اوباما ما قاله «قبضة حديدية من الوحشية» وتصددها إيران ضد المحتجين وطالب بالإفراج فورا عن المحتجزين. ورفضت إيران المهلة التي حددها الغرب وتنتهي بنهاية العام لقبول اتفاق بشأن وقود التخصيب يرمي إلى تهدئة المخاوف الدولية من أن تحاول صنع أسلحة نووية.



الرئيس الأمريكي باراك اوباما في هاواي.

وقال مسؤول رفيع في حكومة اوباما إن واشنطن فقدت الأمل في تحقيق إنفراجة بحلول أول يناير كانون الثاني وهم من احتمال أن تتخذ القوى الغربية خطوات ملموسة لعقوبة طهران عقب انقضاء هذه المهلة.

عواصم العالم

الصليب الأحمر: ارتفاع عدد قتلى اشتباكات نيجيريا إلى 40

لاجوس / 14 أكتوبر / رويترز: قال الصليب الأحمر والشرطة يوم أمس إن عدد القتلى في الاشتباكات بين قوات الأمن النيجيرية وأعضاء من جماعة إسلامية في مدينة باوتشي بشمال البلاد ارتفع إلى 40 لكن الهجوم عاد إلى المدينة. وقال سكان إن عناصر من الجيش والشرطة اشتبكوا مع أعضاء الجماعة الذين تسلحوا بالفأس الصغيرة في منطقة إسكان شعبي على مشارف المدينة يوم الاثنين. وأضاف امادو ابو بكر مدير عمليات الصليب الأحمر في نيجيريا «قتل ما أجماليه 40 شخصا 37 منهم (من أعضاء الجماعة) واثنان من الأبرياء وأحد أفراد قوات الأمن». «الآن إنا داخل المستشفى التخصصي التي دخلها المصابون. كانوا في الأصل 16 لكن صيبا في السابعة من عمره توفي». وأضاف ايمانويل او جوكو المتحدث باسم الشرطة الوطنية إن الهدهود عاد إلى المدينة. وقدر عدد القتلى بانهم 38. ويتفجر العنف ذو الطابع الديني بين الحين والآخر خلال السنوات الأخيرة في نيجيريا المقسمة تقريبا بين شمال يهيمن عليه المسلمون وجنوب مسيحي لكن الاضطرابات تكون عادة مدفوعة بالتنافس على الموارد أو السياسات المحلية. وأضاف سكان إن ثمة اعتقاداً بأن معتقدات أعضاء هذه الجماعة تماثل تلك التي تتبناها بوكو حرام وهي جماعة إسلامية متشددة في مدينة ميدوجوري على مسافة أبعد نحو الشمال تريد توسيع نطاق تطبيق الشريعة الإسلامية في أنحاء نيجيريا. وأوقعت الاشتباكات بين قوات الأمن واتباع بوكو حرام مئات من القتلى في ميدوجوري في يوليو تموز قبل إن يقتل زعيم الجماعة. وبنيجيريا أكبر عدد من المسلمين في أفريقيا جنوب الصحراء وبها وجود قوي للنهج الصوفي المعتدل. ويرفض أغلب مسلمي نيجيريا وقادتهم آراء الجماعات المتشددة مثل بوكو حرام.

مطار هولندي يستخدم أجهزة لمسح الجسم بأكملة

لاهاي / 14 أكتوبر / رويترز: قالت وزيرة الداخلية الهولندية جوسي تير هورست يوم أمس الأربعاء إن مطار سيخوهول في أمستردام سيبدأ خلال ثلاثة أسابيع استخدام أجهزة مسح للجسم المكمله للرحلات الجوية المتجهة إلى الولايات المتحدة بعد التشاور مع السلطات الأمريكية. وأضافت الوزيرة إن الإجراءات العادية اتبعت على الوجه الصحيح في حالة النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب (23 عاماً) المتطلب بمحاولة نسف طائرة خلال رحلة من أمستردام إلى ديترويت بالولايات المتحدة يوم عيد الميلاد. وأضافت في مؤتمر صحفي في لاهاي «سنوفر هذه الأجهزة وعددها حوالي 15 للرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة خلال ثلاثة أسابيع».

وأضافت تير هورست إن أجهزة كشف المعادن العادية لا يمكنها كشف المتفجرات وكان من شأن استخدام أجهزة مسح الجسم بأكملة إن تساعده في منع العنصر من الصعود إلى الطائرة بالمتفجرات. لكنها حذرت أيضاً من أنه لا شيء يضمن ضمانا كاملا أن الأجهزة الجديدة كانت تفتيش أمن المطار من كشفه. وتختلف أجهزة المسح للجسم بأكملة عن أجهزة كشف المعادن المستخدمة حالياً في المطارات في كل أنحاء العالم من حيث أنها تستخدم موجات الراديو التي تخترق ملابس الشخص وتكون صورة لجسمه وترصد أي أسلحة أو متفجرات. وتعود بواعث القلق المتعلقة بالتكلفة والخصوصية الاستخدام الواسع النطاق لهذه الأجهزة حتى الآن حيث يقول منتقدو هذه التكنولوجيا أنها تتعدى على خصوصية الناس على نحو غير مقبول. وأضافت تير هورست إن موافقة الاتحاد الأوروبي على استخدام هذه الأجهزة ضرورية بالنسبة للرحلات المتوجهة إلى الولايات المتحدة لكن استخدامها بشكل دائم لكل الرحلات يتطلب الحصول على موافقة الاتحاد الأوروبي. ولا يوجد ما يدل على أن دولاً أخرى ستسارع إلى اتباع هولندا. وقال متحدون باسم سلطات المطارات في باريس وزوريج اتصلت بهم رويترز هاتفياً إن السلطات هناك ليس لديها حالياً خطط لاستخدام تلك الأجهزة.

وقالت وزارة الداخلية الهولندية يوم أمس في تقرير بشأن التحقيق في سفر عبد المطلب إن التحقيق ما زال مستمراً لمعرفة ما إذا كان تلقى مساعدة في أمستردام. ومن المتوقع إن يستغرق التحقيق الكامل بضعة أشهر. ولم يجد التحقيق أي دليل على إنه زار أمستردام قبل الرحلة إلى ديترويت كما تكهن البعض. ووجد أنه لم يغادر منطقة الماراك في أمستردام وقضى وقته في صالة الرحلات الدولية المغادرة. كما نفت وزارة الداخلية أن عبد المطلب حاول ركوب الطائرة دون أن يبرز جواز سفر عند بوابة المغادرة وقال متحدت باسم وكالة مكافحة الإرهاب للصحفيين «أبرز جواز سفر نيجيريا».

الإفراج عن رهينة بريطاني خطف في العراق عام 2007

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة العراقية يوم أمس إن الرهينة البريطاني بيتر مور أفرج عنه بعد أن خطف في بغداد عام 2007. وأضاف المتحدث علي البداغ أنه جرى تسليمه للسلطات البريطانية في بغداد.

بالجماعات البريطانية. وكانت تحقيقات مناهضة للإرهاب قد كشفت عن أدلة بأن المتطرفين يستخدمون المخابرات السياسية والدراسات الدينية لتجنيد المجندين المحتملين.

فتح طريق «الأبرتهاد»

بحكم محكمة إسرائيلية
احتفل نشطاء حقوق الإنسان في إسرائيل أمس بالانتهاز من طريق «الأبرتهاد» وذلك بعد أن أمرت المحكمة العليا في إسرائيل الجيش بفتح الطريق السريع الرئيسي الذي يصل الفلسطينيين بالضفة الغربية، بعد أن كان هذا الطريق قاصراً على الإسرائيليين فقط، ويأتي هذا الحكم بعد عامين من النزاع القانوني بين الجيش وراثة الحقوق المدنية في إسرائيل التي مثلت ست قرى فلسطينية متضررة من إغلاق الطريق على القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الرابطة الحقوقية الإسرائيلية في تقرير على قناة إغلق أخرى. إن يكون له تأثير على قرارات إغلق أخرى.

وقدمت إسرائيل التقرير لمقر ال سي أي إيه بفرجينيا، لكن لم يتم نقل الكثير منه للوكالات الأخرى، وتشير الصحيفة إلى أن الرئيس باراك اوباما قد دفع إلى الإلء ببيان حول الهجوم الفاشل بعد اطلعا على التقرير، وإرجاع الحادث إلى فشل الأجهزة الأمنية التي سمحت لعبد المطلب بالوصول على متن الطائرة.

القاعدة جند الطالب النيجيري أثناء دراسته

تفرد صحيفة التايمز: بخبر تنشره على صدر صفحاتها الأولى، يقول إن القاعدة هي من جندت الطالب النيجيري في لندن. وتشير الصحيفة إلى أن عبد المطلب كان قد نظم مؤتمراً تحت عنوان «أسبوع الحرب على الإرهاب» في يناير 2007، إذ أفرس في السياسات المتطرفة وقت دراسته، وقد تضمن المؤتمر محادثات حول خليج جواتانامو ومزاعم تعذيب السجناء والحرب على الإرهاب. وكشفت الصحيفة عن أن عبد المطلب كان رئيساً لجماعة إسلامية بجامعة لندن، وتخشى مصادر أمنية من تأكيد حقيقة أن عبد المطلب تم تجنيد من قبل القاعدة أثناء دراسته بلندن، حيث كان المتطرف الإسلامي منفشياً وقتها هاتفياً معه.

الحكومة المصرية ترضخ لمطالب الناشطين

وتسمح بدخول مائة ناشط إلى غزة
خلقت صحيفة نيويورك تايمز على الجدل الواسع الذي خلفه رفض السلطات المصرية لدخول قافلة «شباب الحياة 3» الإنسانية التي يقودها النائب البريطاني، جورج جالاوي إلى غزة، وقالت إن الحكومة المصرية رضخت لمطالب أكثر من ألف شخص تجمعوا من جميع أنحاء العالم أمس، الأول الثلاثاء، للقيام بسيرة سلمية للضغط على السلطات للسماح بالمرور عبر الحدود إلى القطاع، وسمحت بدخول مائة ناشط صباح أمس الأربعاء. وتشير نيويورك تايمز إلى أن المسيرة الاحتجاجية كان من المقرر لها أن تكون اليوم الخميس المقبل للاحتفال بالذكرى الأولى للحرب الإسرائيلية الشرسة على القطاع، ولكن رفضت السلطات المصرية السماح لهم بالدخول عبر أراضيها، الأمر الذي أثار سخط الكثير منهم وبعثهم للتجهز أمام نقابة الصحفيين للتعبير عن موقفهم، حاملين لافتات تقول «حسروا غزة» و«هتقوا قائلين «دعونا نضيء»، ووصل الأمر إلى أن بعضهم بدأ يضرباً عن الطعام. وتلقت الصحيفة إلى أن الناشطين الدوليين تحداو تحكم إسرائيل في مياه غزة، وقاموا بإرسال قوارب لتوصيل المؤن وتقديم الدعم للقافلة، ولكن إسرائيل اعترضت طريق الكثير منهم.